Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ب) وزن الكلمات المزيد فيها :

ذكرنا في موضوع سابق أن المزيد هو ما يزاد على أصوله حرف أو أكثر قد يسقط بعضها في تصريف الكلمة ؛ مثل كاتب فالألف زائدة بدليل سقوطها في بعض التصاريف مثل : مكتوب وكوتيب ؛ ومثلها قطّع فأحد الطائين زائد بدليل عدم وجودها في الأصل (قطع) وكذلك سقوطها في بعض التصاريف ، فنقول قطّع ، تقطيعاً ، هذه هي حقيقة الزيادة وتنقسم الزيادة إلى قسمين :

2 ـ الزيادة بالتضعيف :

وذلك بأن يكرر أحد أحرف الكلمة وعند وزن هذا النوع نكرّر ما يقابله في الميزان سواء أكان التكرير لغرض معنوي كالتكثير مثل : قطّع ، علّم ، حطّم ، هذّب ، عظّم أو لغرض لفظي كالإلحاق لفظ بلفظ آخر مثل : جلبب الملحق بدحرج فنقول في وزن قطّع وعلّم وأخواتهما فعّل بتضعيف الغاء وفي وزن جلبب وما على شاكلتها فعلّل بزيادة لام ثانية لأنه ملحق بالرباعي على تفصيل سيأتي في موضع لاحق .[1]

1 ـ الزيادة بغير التضعيف :

وتكون بإضافة حرف من أحرف الزيادة على أصل الكلمة وحروف الزيادة عشرة مجموعة في قولهم « سألتمونيها » أو هناء و تسليم ، وعند وزن هذا النوع نضيف حرف الزيادة نفسه إلى أحرف الميزان كيفما كان موضعه صدراً مثل : أفعل أو حشواً مثل : فاعل أو طرفاً مثل : فعلل فنقول في وزن فاهم (فاعل) ، ومفهوم (مفعول) ، وغفّار (فعّال) ، واستغفار (استفعال) ، وافترق (افتعل) ، وإذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال يبقى الأصل وهو التاء في الميزان ولا يتبع التبديل العارض ، فوزن اصطبر (افتعل) لأن اصطبر أصلها (اصتبر) فأبدلت التاء طاءً لمناسبة الصاد ، وبيان ذلك أن فاء الافتعال إذا كانت حرفاً من حروف الإطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء قلبت تاؤه طاء مثل : صبر ← اصطبر ، ضجع ← اضطجع ، طرح ← اطّرح ، ظلع ← اظطلع .

---

(1) يراجع الموضع المخصص للإلحاق في هذا الكتاب .